

نصيحة إلى الدعاة المضطهدين في سائر البلدان - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

لا يخفى على سماحتكم ما يلقاه الدعاة الى الله في سائر البلاد الاسلامية من الاذى والبلاء والاضطهاد في المال والعرض. من بعض الحكومات التي تدعي انها اسلامية وهي تحمل الكفر والاحاد. فما واجبنا تجاه هؤلاء الزنادقة والنصيريين؟ وما هو موقفنا تجاه اخواننا الدعاة هناك - [00:00:00](#)

الواجب مثل ما تقدم ان كل انسان يدعو الى الله حسب طاقته ولا يتعاون في الامور التي تسبب اسكاتا لا يتعرض للملوك والرؤساء فيتركهم جانباً ويعلم الناس الخير ويرشدهم الى الخير. والناس اذا فهموا الخير قاموا بواجبهم بعد ذلك. اما اذا تعرضت الحكومات وسبهم جعل - [00:00:20](#)

يتكلم فيهم لا يتركونه ما عليه ان يعرض عن هذه الاشياء التي تعلق بالرؤساء واعمالهم ولكن يدعو الى الله يأمر بالخير وينهى عن الشر يوصي بتوحيد الله والاخلاص له وترك التعلق بالاموات والاستغاثة بالاموات وطواف قبورهم يوصي بالصلاة والاستقامة عليها واداءها في المساجد يوصي بالدعوة الى الله يوصي - [00:00:40](#)

للزكاة يوصي بها اداء الصيام يوصي بالحج الفريضة يوصي ببر والديه بصلة الارحام بالحذر من المعاصي بالحذر من الزنا كسور المسكرات من ان اللواط من الميسر من سائر المعاصي. هذا شأن الداعي الى الله عز وجل في اي مكان. والداعي الى الله اذا ما تعرض الرؤساء ما تعرضوا له. انما يتعرضون - [00:01:00](#)

ثم اذا قال على الرئيس الكافر الظالم اللي فيه انا فيه ما يضيع على الناس الفائدة ويحرم نفسه بالدعوة الى الله عز وجل يعرضها في السجون او الضرب او القتل فيحرم الناس من فائدته ويحرم الناس من علمه بسبب سوء تصرفه فلا ينبغي هذا بل ينبغي الا يعنى بالدعوة الى الله كما قلنا الرسل - [00:01:20](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة ما تعرض للناس يدعوا الى الله ويعلم الناس الخير ويرشدهم الى طاعة الله ورسوله ولو تعرضنا هنا واشد الاذى زيادة على ما حصل - [00:01:40](#) هذا اليوم بالنسبة الى غالب الدنيا تشبه حالة من الرسول مع اهل مكة قبل الهجرة نعم فالواجب ان يعنى بالدعوة اذا ما وقع الناس من والاضاءة ليدعوهم الى توحيد الله والى طاعة الله والى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويحذرهم من مساوئ الاخلاق وسيئ -

[00:01:50](#)

ويجعل الرؤساء ومن يخشى شرهم يجعل يجعلهم جانباً لا يتكلم فيهم لا بخير ولا بشر بل يعرض عنهم الا اذا كان خير رأى من الرؤساء خيراً يشكرهم عليه يقول سمعنا ان الرئيس الفلاني فعل كذا وكذا وهذا طيب جزاه الله خيراً هداه الله وفقه الله فلا بأس اما ان يتعرض لهم وانه فعلوا - [00:02:10](#)

انهم قالوا انهم ظلموا الناس وانهم وانهم هذا معناه يعطله من الدعوة وعادوه للسجن والاذى والقتل - [00:02:30](#)